

8 من 74 | تعليقات على الجواب الكافي | ضرر الذنوب | صالح الفوزان | الأخلاق | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الداء والدواء. الجواب لمن سأله عن الدواء الشافي للامام ابن القيم الجوزية رحمة الله الدرس الثامن - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال المصنف رحمة الله تعالى قال البخاري في صحيحه باب خوف المؤمن ان يحيط عمله وهو لا يشعر - 00:00:18

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله خوف المؤمن ان يحيط عمله يعني يبطل يبطل عمله ولا يشعر يعني لا يدري هذا خطر عظيم لانه اذا كان يدري - 00:00:34

يتتجنب المحبطات لكن المشكلة اذا صار لا يدري فهذا مما يؤكّد على المؤمن ان يتعلم ويتفقه في دين الله عز وجل ومحبّطات العمل كثيرة مبطلات العمل كثيرة اخطرها واعظمها الشرك - 00:00:55

الاكبر او الاصغر الاكبر يعرفه الناس ويتجنبه من هداه الله لكن الشرك الاصغر الخفي هو الذي ولهذا خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه قال اخوكم ما اخاف عليكم - 00:01:18

او الا انبئكم بما هو اخف علىكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى قال الشرك الاصغر يقوم الرجل فيصلّي ويذين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه. يعني انه يرائي باعماله - 00:01:39

ويحب ان يمدحه الناس على اعماله وان يثنوا عليه وعلى صدقته وعلى تبرعاته هذا ليس له اجر عند الله يحيط عمله لانه ما عمل لوجه الله وانما عمل للرياء وهذا قل من يسلم منه - 00:01:55

الشرك الاكبر يسلم من المؤمن لكن الشرك الاصغر قل من يسلم منه لانه خفي ومن محبّطات العمل من بالصدقة ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. يعني يمن على - 00:02:15

الفقير او على السائل او على المحتاج يعطيه ثم يتمنى عليه هذا يبطل ثواب الصدقة لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى او يؤذيه ويتطاول عليه ويحتقره هذه من مبطلات الاعمال المن او ان يمن بعمله على الله - 00:02:36

ويرى يزكي نفسه ويرى انه رجل صالح وانه فهذا ايضا يبطل العمل علما وغير ذلك من المبطلات كذلك مما يبطل العمل او يذهب بثوابه لا يبطله لكن يذهب بثوابه للاخرين - 00:03:03

ان تعمل وثوابه يكون للاخرين. متى؟ اذا ظلمت الناس اذا ظلمت الناس في اموالهم او في اعراضهم او في انفسهم فانهم يقتضون منك يوم القيمة الصوم من اعمالك الصالحة يأخذونها - 00:03:23

في مقابل مظلومهم فانت تتبع والثواب لغيرك او من ذلك الغيبة والنميمة اللي يتสาهلون الناس فيها هذي ايضا تذهب بالاعمال الى المظلومين من ذلك الحسد اسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - 00:03:41

وان الانسان يحسد الناس على ما اتهم الله من فضله ويتمى زوال النعم عن الناس فهذا ايضا لانه قد يرتكب المعصية بسبب الحسد الذي منع اليهود من الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحسن - 00:04:04

حسدا من عند انفسهم وهم يعرفون انه رسول الله فالحسد منعهم من الايمان وابقائهم على الكفر. الحسد حمل ابن ادم على قتل اخيه

هذا من الحسد او وقبل ذلك الحسد حمل ابليس على ان يتكبر على ادم - 00:04:24

فطرده الله وابعده الحسد داء خطير فهذا امور يبطل بها العمل او تذهب بثوابه. موبس ان الانسان انه يعمل وي العمل بل يتتجنب ايضا المبطلات نعم وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. نعم كذلك الانسان يقول ولا يعمل يأمر -

00:04:47

بالخير والبر وهو ما يعمل هذا ايضا مذموم. قال تعالى تأمرن الناس بالبر وتنسون انفسكم. نعم وقال ابن ابي مليشة ادركت ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كلهم يخاف النفاق على نفسه. هذا هو - 00:05:17

او النفاق النفاق هو الرياء نفاق الاصغر النفاق له خصال الكذب والتلميحة اية المنافق فلا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا سمن خان وان صلى وصام زعم انه مسلم - 00:05:37

فهذا يخاف الانسان من النفاق على نفسه ان يتتصف بصفة بصفة المنافقين وان لم يكن النفاق الاكبر النفاق الاصغر خطره شديد نعم ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل - 00:05:58

يفهمون انفسهم ما يدعون كمال الایمان كایمان الملائكة وانما الصحابة يخافون على ايمانهم من النقص واذا خاف الانسان من الشيء حذر منه وتركه اما اذا لم يخف وقع فيه نعم - 00:06:17

ويذكر عن الحسن ما خافه الا منافق ولا امنه الا منافق يعني النفاق النفاق ما خافه الا مؤمن المؤمن يخاف ان ينافق واما المنافق فهو يؤمن يا من على نفسه فيقع في النفاق. نعم - 00:06:37

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لحذيفة انشدك الله هل انشدك الله؟ هل سهاني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني في المنافقين يقين فيقول لا ولا ازكي بعده احدا - 00:06:59

نعم حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه صاحب سر الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول يفضي اليه بالسرار فهو امين سر الرسول صلى الله عليه وسلم امتاز بهذه الميزة. والرسول يخبره عن المنافقين. فلان وفلان وفلان - 00:07:14

فعمر خاف على نفسه من النفاق عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين راح يسأل حذيفة هل عدني رسول الله من المنافقين؟ خاف على نفسه وهو عمر قال لا ولا ازكي بعده احدا - 00:07:32

نعم فسمعت شيخنا يقول ليس مراده اني لا ابرئ غيرك من النفاق شيخ الاسلام ابن تيمية شيخ ابن القيم نعم. سمعتم فسمعت شيخنا يقول ليس مراد اني لا ابرأ غيرك من النفاق - 00:07:49

بل المراد لا افتح على نفسي هذا الباب. فكل من سأله هل سهاني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فازكيه نعم ليس معناه ان حذيفة يتهم الناس كلهم لا ازكي بعده احد يعني كل الناس غير عمر - 00:08:07

ليس هذا هو المعنى ولكن لا اخبر احدا لا ازكي يعني لا اخبر احدا غيرك بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قلت وقريب من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم للذى سأله ان يدعوه له ان يكون - 00:08:24

من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب سبقك بها عكاشة نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر ان سبعين الفا من امته يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:08:41

قام عكاشة بن محصر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم فاخبره انه من السبعين الالف ثم قام رجل اخر فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة. فاغلق الباب - 00:08:56

اغلق صلى الله عليه وسلم الباب لئلا يقوم من لم فيه اهليه بان يكون من السبعين اغلق هذا الباب وقال سبقك بها عكاشة ولكن بحسن اه عبارة ما قالوا ما تستحق او لست اهلا لذلك - 00:09:19

لئلا يكسر خاطره بل قال سبقك بها عكاشة فهو لم يخدشه وانما اتى بكلمة طيبة نفسه. نعم ولم يرد ان عكاشة وحده احق بذلك ممن عاداه من الصحابة نعم الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو معناه انه سبقك بها عكاشة انه ما يكون من السبعين الا عكاش -

00:09:40

ان يكون غيره ايضا ولكن الرسول لا يخبر بذلك لان لا يحمل الناس على على الاتكال او انه يدعى هذه المنزلة من ليس اهلا لها فهو اغلق الباب نعم ولكن لو دعا له لقام اخ واخر وانفتح الباب. نعم. وربما قام من لم يستحق ان يكون منهم. نعم. فكان الامساك اولى والله اعلم - 00:10:08

نعم فصل فلنرجع الى ما كنا فيه من ذكر دواء الداء الذي ان استمر افسد دنيا العبد واحترته له الذنوب الداء والذنوب ما هو دواه؟
نعم فمما ينبغي ان يعلم ان الذنوب والمعاصي تضر - 00:10:36

ولابد وان ضررها في القلب كضوء السموم في الابدان على اختلاف درجاتها في الضرر وهل في الدنيا والآخرة شر وداء الا الذنوب تضر لابد ان لا تضر. وبررها على قسمين ظرر للقلوب وهذا اشد - 00:10:53

انها تؤثر في القلوب النفاق والقسوة والغفلة وقد وقد يكفر الانسان بسيبها يفسد قلبه نهائيا بسبب الذنوب والنوع الثاني ظررها في الابدان والاموال فما يقع في الارض من مصيبة ونقص في الاموال ونقص في - 00:11:11

في الانفس وواحد نوع انحباس الامطار وقلة المياه وفساد الشمار الا بسبب الذنوب والمعاصي والدليل على ذلك ان الله اهلك الامم السابقة بسبب الذنوب. نعم وهل في الدنيا والآخرة شر وداء الا سببه الذنوب والمعاصي - 00:11:37

الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في وفي الاية الاخرى يقول سبحانه وتعالى وما اصابكم من مصيبة - 00:11:59

فيما كسبت ايديكم نعم فما الذي اخرجه؟ وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بسبب نفسك نعم فما الذي اخرج الابوين من الجنة؟ دار اللذة والنعيم والبهجة والسرور الى دار الالام والاحزان والمصائب - 00:12:17

الذي اخرجه ما ذنب واحد وهو انه ان الله نهاهما عن الاكل من شجرة معينة فاغواهما الشيطان فاكلا منه فاخرجهما من الجنة تاب الى الله تاب الى الله فغفر الله لها - 00:12:39

ولكنه اخرجهما من الجنة سبب الذنب هذا بسبب هذا الذنب نعم وما الذي اخرج ابليس من ملکوت السماء وطرده ولعنه؟ هذا ابليس من العباد في السماء كان مع الملائكة من العباد - 00:12:59

فلما امر الله الملائكة بالسجود لادم حسدة وامتنع من السجود وعصى امر الله فطرده الله ولعنه وابعده واهبته الى الارض وجعل الذلة والصغر عليه بسبب المعصية بسبب انه لم يمثل امر الله عز وجل. نعم - 00:13:19

وما الذي اخرج ابليس من من ملکوت السماء وطرده ولعنه نعم. ومسخ ظاهره وباطنه فجعل صورته اقرب صورة واشنعها وباطنه اقرب من صورته واشنع وبدل بالقرب بعده وبالرحمة لعنة وبالجمال قبحا وبالجنة نارا تلظى وبالايمان كفرا وبموالاة الولي الحميد -
00:13:41

اعظم عداوة ومشaqueة وبزجل التسبيح والتقديس والتهليل زجل الكفر والشرك والكذب والزور والفحش وبلباس الایمان لباس الكفر والفسوق والعصيان فهان على الله غاية الهوان. هذه اوصاف ابليس والسبب في هذا المعصية - 00:14:05

انه عصى امر الله ملائكة امتنعت وسجدت وهو ابى وعصى فابعده الله وطرده. نعم فهان على الله غاية الهوان وسقط من عينه غاية السقوط وحل عليه غضب ربى تعالى فاهواه - 00:14:24

ومقته اكبر المقص فارداه فصار قوادا لكل فاسق و مجرم رضي لنفسه بالقيادة بعد تلك العبادة والسيادة. القيادة الى المعاصي. نعم فعيادا بك اللهم من مخالفه امرك وارتكاب نهيك وكم نخالف من اوامر الله؟ الانسان يفك - 00:14:43

ما يخشى على نفسه نعم وما الذي غرق اهل الارض وما الذي غرق اهل الارض كلهم حتى علا الماء فوق رؤوس الجبال على قوم نوح. نعم وما الذي سلط الريح على قوم عاد حتى القتتهم موتى على وجه الارض - 00:15:05

كانهم اعجاز نخل خاوية ودمرت ما مرت عليه من ديارهم وحرفهم وزروعهم ودوابهم. حتى صاروا عبرة للام الى يوم القيمة. مع قوتهم كبر اجسامهم قالوا من اشد منا قوة سلط الله عليهم ريحنا - 00:15:25

اهلكتهم دمرت منازلهم حملتهم الى الجو ثم ردتهم على رؤوسهم ودقت اعناقهم حتى صاروا كاعجاز نخل خاوية سببه الكفر انهم

عصوا امر الله. نعم وما الذي ارسل على قوم ثمود الصيحة؟ حتى قطعت قلوبهم في اجوافهم. هذه الصيحة يعني صاعقة -

00:15:44

صاح بهم جبريل هلكوا جميعا فكانوا كهشيم انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة صيحة واحدة ما هي بصيحات انهم ما يتتحملون اكتر صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم حتى قطعت قلوبهم في اجوافهم وماتوا عن اخرهم. نعم. وما الذي رفع قرى اللوطية حتى سمعت الملائكة نبيح كلابهم - 00:16:13

ثم قلبها عليهم وهم قوم لوط الذين يأتون الفاحشة اللي يفعلون اللواط نهاهم نبيهم تأتون الذكران من العالمين يذرون ما خلق. فتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين فلما لم يمثلكوا - 00:16:43

عاقبهم الله اشنع عقوبة بان رفع ديارهم الى الى الجو ثم قلبها عليهم واتبعهم بحجارة من سجن نعم هذا سببه المعصية اللواط نعم ثم قلبها عليهم فجعل عاليها سافلها فاهلكهم جميعا. نعم. ثم اتبعهم حجارة من السماء امطرها عليهم. نعم. فجمع عليهم من - 00:17:01 عقوبة ما لم يجمعه على امة غيرهم والاخوانهم امثالها وما هي من الظالمين بعيد. لاخوانهم يعني من اللوطية الذين يأتون هذه الجريمة لهم امثالهم ولهذا قال وما هي من الظالمين بعيد - 00:17:29

وما يحصل الان في العالم من الامراض المستعصية مثل مرض اللي يسمونه فقد المناعة هذا بسبب هذه الجريمة بسبب اللواط والزنا والعياذ بالله نعم وما الذي ارسل على قوم شعيب سحاب العذاب كالظلل؟ فلما صار فوق رؤوسهم امطر عليهم نارا تلظاً. قوم شعيب اصحاب - 00:17:46

ماديا عصوا نبيهم شعيبا فظللتهم سحابة ظنوا انها فيها مطر خرجوا فامطرت عليهم نارا تلظى اخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم نعم وما الذي اغاق فرعون وقومه في البحر - 00:18:12

ثم نقلت ارواحهم الى جهنم فالاجساد للغرق والارواح للحوض نعم كذلك فرعون وقومه الذين تكبروا على موسى وعلىبني اسرائيل الله اغرقهم في البحر دخلوا فيه وهو يبس فاطبقة الله عليهم. ونجى موسى وقومه - 00:18:37

سبب انهم عصوا نبيهم موسى عليه السلام وصاروا مع فرعون. الذي قال انا ربكم الاعلى. نعم وما الذي خسف بقارون وداره وماله واهله قارون اعجب اعطاء الله من الكنوز شيء كثير فنصحه قومه الا يتكبر ويغتر بهذه النعمة وان - 00:19:01

يعرف حق الله فيها ولكنه جحد نعمة الله وقال هذا انما حصلته في بقوتي وكسيبي ومهارتي وجحد انه من الله عز وجل. قال انما اوتيته على علم عندي قيل على علم عندي يعني ان الله علم ان لا يستحق هذا - 00:19:28

فقيل على علم عندي خبرة بالمكاسب انا اللي محصله ولم ينسبه الى ربه ويقول هذا من الله هذا من فضل الله فالله جل وعلا عاقبه بهذه العقوبة خسف به وبداره الارض هو وامواله - 00:19:53

نعم وما الذي اهلك القرون من بعد نوح بانواع العقوبات ودمراها تدميرا؟ كما اهلكنا من القرون من بعد نوح. لا يعلمهم الا الله الله ذكر لنا بعظ الامم - 00:20:16

ولكن هناك امما لم يذكرهم كم اهلكنا؟ يعني كثير وذلك بسبب الذنوب والمعاصي. نعم. وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا. خبيرا بصيرا. نعم وما الذي اهلك قوم صاحب ياسين بالصيحة حتى خدوا عن اخرهم - 00:20:32

نعم الذين اضرب لهم مثلا اصحاب القرية تجاه المرسلون الهيئة انطاكيه على البحر وقيل غيره. ينذرونهم هذا هو مستكبر وقالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون - 00:20:54

كذبوا الرسل وخرج منهم رجل نصهم وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ولكنهم ابوا فماذا كان من عاقبتي وما انزل عليهم من جند من السماء يعني ما جاهم - 00:21:13

جنود وانما اهلكهم الله بالصيحة اهلكهم الله بالصاعقة نعم وما انزلنا عليهم من السماء من جند من السماء وما كنا مذنبين ان كانت الا صيحة واحدة فاذاداهم خامدون الله قادر على كل شيء. نعم - 00:21:34

بسم الله وما الذي بعث علىبني اسرائيل قوما اولي بأس شديد. فجاسوا خلال الديار وقتلوا الرجال. المجروس سلط الله المجروس

علىبني اسرائيل فعنبني اسرائيل الكتاب واهل علم - 00:21:55

والمجوس عبدة النار كفرة ملاحدة لكن الله يسلط الكافر على المؤمن بسبب ذنب المؤمن بسبب ذنب المؤمن فسلط الله المجوس
عبدة النيران علىبني اسرائيل اهل العلم واهل لانهم عصوا الله عز وجل - 00:22:11

نعم فجاسوا خلال الديار وقتلوا الرجال وسبوا الذرية والنساء. واحرقوا الديار ونهبوا الاموال ثم بعثهم عليهم مرة ثانية فاهملوكوا ما
قدروا عليه وتبغوا ما علوا تتبيرا مرتين كما هو في اول سورة الاسراء - 00:22:34

نعم اه وما الذي والثالثة؟ قال الله جل وعلا وان عدتم عدنا توعدهم الله؟ نعم وما الذي سلط عليهم انواع العقوبات مرة بالقتل
والسببي وخراب البلاد ومرة بجو الملوك ومرة بمسخهم قردة وخنازير. كل هذه عقوبات حصلت علىبني اسرائيل - 00:22:52

بسبيب تمردهم وعنادهم مع الانبياء مع موسى عليه السلام مع عيسى مع محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يزال اليهود متمردين ولا
يزال الله يرسل عليهم العقوبات واخر يتنازل ربكم وان يتاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة. من يسومهم سوء العمل. نعم -

00:23:17

فكل ما تجمعوا وكل ما قويت شوكتهم ارسل الله عليهم من يهلكهم ويدمرهم. وهذا عبر التاريخ معروف نعم واخر ذلك اقسم الرب
تبارك وتعالى ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب. نعم - 00:23:46

قال الامام احمد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا صفوان بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال لما فتحت قبرص
فرق اهلها فبكى بعضهم الى بعض - 00:24:07

رأيت ابا البغدادي جالسا وحده يبكي. فقلت يا ابا الدرداء ما يبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام اهله فقال ويحك يا جبير ما اهون
الخلق على الله عز وجل اذا اضاعوا امره - 00:24:21

بينما هي امة قاهرة ظاهرة لهم الملك تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى نعم القبرص نصارى اهل كتاب سلط الله عليهم المسلمين
انتصروا عليهم وأخذوا ديارهم بسبب كفرهم ابو الدرداء اعتبر بحالهم - 00:24:35

انه ما اصابهم هذا الا بسبب ذنبهم فهو يخاف من الذنب جعل يبكي نعم وقال علي ابن الجعد انبأنا شعبة عن عمرو ابن مغة قال
سمعت ابا البختري يقول اخبرني من سمع النبي صلى اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:24:58

لن يهلك الناس حتى يعذروه من انفسهم. يعذروه اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يهلك الناس حتى يعذر
احسن الله اليكم حتى يعذبوا من انفسهم - 00:25:17

يعني اذا اذا عصوا ولهوا عن ذلك ولم يمتثل اذروا اذروا من انفسهم فاهملوكهم الله نعم وفي مسند الامام احمد من حديث ام سلمة.
يقول جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:25:34

فإذا لم يتبعوا الرسول صار لهم عذر في اهلاكه. نعم وفي مسند الامام احمد من حديث ام سلمة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظهرت المعاصي في امتي عهم الله - 00:25:55

وبعذاب من عنده فقلت يا رسول الله المعاصي موجودة ولا تزال لكن اذا كانت خفية وتنكر اذا ظهرت فانها لا تظر الا صاحبها اما اذا
ظهرت ولم تنكر فانها فان العقوبة تعم الجميع - 00:26:15

العاشي وغير العاشي العاشي بذنبه وغير العاشي بسكته وعدم انكاره نعم فقلت يا رسول الله اما فيهم يومئذ اناس صالحون؟ قال
بلى قلت فكيف يصنع باولئك قال يصييهم ما اصاب الناس - 00:26:33

ثم يصييغون الى مغفرة من الله ورضوان. نعم يبعثون يوم القيمة على نياتهم. هم يهلكون في الدنيا جميعا. الصالحون والفسادون
الصالحون يبعثهم الله يوم القيمة على نياتهم مو معناه انهم اذا هلكوا انهم كفروا صاروا الى النار - 00:26:51

بل يصييهم العقوبة وهم مؤمنون وهم مسلمون تصييهم العقوبة في الدنيا لكن لا يضيع الله ايمانهم واعمالهم في الآخرة نعم انما هذه
عقوبة عاجلة نعم وفي مراسيل الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:10

لا تزال هذه الامة تحت يد الله وفي كنفه ما لم يمالئ قراؤها امراءها نعم في حفظ الله يعني في يد الله يعني في حفظه ما لم يحصل

الامراء الظالمين او الظالمين ولم يناصحونهم نعم وما لم يذكر صلحاوتها فجارها. نعم وما لم يهن خيارها اشراوتها فاذا هم فعلوا ذلك
رفع الله يده عنهم ثم سلط عليهم جبارة فساموهم سوء العذاب ثم ضربهم الله بالفacaة والفقرا - 00:27:47

انت بسبب ترك انكار المنكر لابد من انكار المنكر لابد من الدعوة الى الله لابد من المناصحة فيما بين المسلمين الواحد على المعا�ي
والمخالفات وتسكب من رأى منكم منكرا فليؤيده بيده فان لم يستطع فبلسانه - 00:28:11

فان لم يستطع فبقبليه ذلك اضعف الايمان نعم وفي المسند من حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم
الرزق بالذنب يصيبه نعم الرزق الذنب يمنع الرزق ايضا - 00:28:31

نعم وفيه ايضا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم من كل افق كما تداعى الاكلات على
قصتها قلنا يا رسول الله امن قلة يومئذ - 00:28:50

قال انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل. يعني كثرة لا فائدة فيها. نعم تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم
الوهن. قالوا وما الوهن؟ قال حب الحياة وكراهة الموت - 00:29:06

يوم ان كان المسلمين يجاهدون في سبيل الله وينكرون المنكر الهيبة في قلوب الكفار من المسلمين وفي اخر الزمان ينعكس الامر
الذلة في قلوب المسلمين وتنزع الهيبة من الكفار فلا يهابون المسلمين - 00:29:23

بسبب ان المسلمين تخلوا عن دينهم نعم وفي المسند من حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس
ويقعون في اعراضهم - 00:29:48

هذه عقوبة النميمة هذه عذاب القبر. النبي صلى الله عليه وسلم رأى هذا المشهد من عذاب القبر وهو ان النمام يجعل له اظفار من
حديد يخمش بها نفسه. وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين قال انهما ليغذبان. ذكر - 00:30:12
ان الآخر يمشي بالنمية واحد لا يستنزه من البول وواحد يمشي بالنمية فالنميمة سبب لعذاب القبر نعم وفي جامع الترمذى من
حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:34

يخرج في اخر الزمان قوم يقتلون الدنيا بالدين يستعملون اه امور الدين لاجل الحصول على الدنيا تخدمون الدين لاجل ان يحصلوا
على الدنيا وهذا انتكاس والعياذ بالله. نعم. بل كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:30:53

يوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار هذا من يريد بعمله الدنيا يعمل العبادات وهو
لا يريد الاجر والثواب. وانما يعملا لاجل ان ينال الدنيا - 00:31:15

والصواب العكس ان يجعل الدنيا مطية للدين يستعين بالدنيا على الدين اما انه يستعين بالدين على الدنيا فهذا العكس. نعم يخرج
في اخر الزمان قوم يختلون الدنيا بالدين ويلبسون للناس مسوک الظأن من الدين - 00:31:32

نعم السنتهم احل من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله عز وجل ابي يغترون وعلي يجترؤن ابي حلفت لابعثن على اولئك فتنة
تدع الحليم فيها حيران نعم هذه المداهنة في امر الله سبحانه وتعالى - 00:31:52

والتصنع للناس نعم وذكر ابن ابي الدنيا من حديث جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده قال قال علي يأتي على الناس زمان لا يبقى من
من الاسلام الا اسمه - 00:32:13

ولا من القرآن الا رسمه مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم علماؤهم شر من تحت اديم السماء. منهم خرجت
الفتنة وفيهم تعود نعم هذا بسببه اذا سكت آآ العلماء عن القيام بما اوجب الله عليهم - 00:32:30

ولكن ليس معنى هذا ان كل العلماء يفسدون لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا
يظهرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:32:49

ليس معنى هذا ان انا نذم العلما جملة ونقول كلهم ما فيهم خير لا يكون فيهم يكون قل فيهم من لا نعلم ولا ندرى عنه.

وهو قائم بامر الله عز وجل - 00:33:01

ولولا وجود هؤلاء لهلكت الدنيا لولا وجود بعض العلماء المناصرين اللي ما نعرفهم لخررت الدنيا اذا واذا اذا فقد الصالحون نهائيا
خررت الدنيا في اخر الزمان. اذا لم يبقى في الارض من يقول الله الله فان تقوم القيمة - 00:33:16

نعم فما دام وجود موجود من الصالحين ومن العلماء الطيبين فهذا ظمان لبقاء الامة الاسلامية وظمان لبقاء الدنيا نعم وذكر من
حديث سماك ابن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال اذا ظهر الزنا والربا في قرية اذن الله عز وجل بهلاكها -

00:33:36

اذا ظهر اذا ظهر ولم يذكر اما اذا كان خفيا فانه لا يظهر الا نفسه وهو ما يظهر الا سبب السكوت وعدم الانكار نعم ومن مغاسل الحسن
اذا اظهر الناس العلم وضيعوا العمل وتحابوا بالالسن وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا وتقاطعوا الارحام لعن - 00:34:01

الله عز وجل عند ذلك فاصمهم واعمى ابصارهم وما في قوله فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقاطعوا ارحامكم اوئلئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم نعم وفي سنن ابن ماجة من حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب قال - 00:34:24
كنت عاشر عشرة كنت عاشر عشرة رحمة يا كبير نقف عند - 00:34:46